

ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 10 العدد: 01 السنة: 2023		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 511-494		تاريخ الإرسال: 2022-12-30 تاريخ القبول: 2023-02-22

تقدير الذات البدنية وعلاقته بالذكاء الجسبي الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

Kinesthetic physical intelligence its relationship to physical self-esteem during the physical and sports education class among middle-class students

هشام ربيعي^{1*}، رفيق علوان²

¹مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية- جامعة البويرة، البويرة 10000، الجزائر. hicham.rebiai@univ-bouira.dz

²مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية- جامعة البويرة، البويرة 10000، الجزائر. r.alouan@univ-bouira.dz

ملخص: تهدف الدراسة إلى التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين وتقدير الذات البدنية والذكاء الجسبي الحركي وتبين الفروق في تقدير الذات البدنية ومستوى الذكاء الجسبي الحركي في متغير الجنس لدى تلاميذ الطور المتوسط، اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي، مستعملا مقياسي الذكاء الجسبي الحركي، وتقدير الذات البدنية، على عينة قدرها 40 تلميذ (20 ذكر، 20 أنثى)، أسفرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الذكاء الجسبي الحركي وتقدير الذات البدنية، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في كلا المقياسين. كلمات مفتاحية: الذكاء الجسبي الحركي؛ الطور المتوسط؛ تقدير الذات البدنية.

Abstract: The study aims to identify the type of correlation between physical self-esteem and physical motor intelligence and to show the differences in physical self-esteem and the level of physical motor intelligence in the gender variable in middle stage pupils, the researchers relied on the descriptive approach, using the measures of physical motor intelligence, and physical self-esteem, on a sample of 40 pupils (20 males, 20 females), the study resulted in a strong direct correlation between physical motor intelligence and physical self-esteem, there are no differences Statistically significant attributable to the gender variable in both metrics

Keywords: kinesthetic physical intelligence middle stage, physical self-esteem.

*المؤلف المرسل

إن تصور و ادراك الفرد لخصائص جسمه وتحديد كفاءته البدنية لها أهمية كبيرة في تعيين ذاته. فتصور الذات أو مفهوم الذات الإيجابي يجعل الفرد أكثر ثقة وأمناً في معاملاته مع الآخرين وفي الأعمال التي يقوم بها، كما انه يلعب دوراً هاماً في تحقيق الإنجاز الرياضي، أما الفرد الذي لديه مفهوم ذات سلبي يتصف بأنه يفتقر إلى الثقة في قدراته حيث كلما ضعف تقبل الفرد لذاته، ضعف مستوى توافقه النفسي وبالتالي و صعب عليه تخطي المشاكل والصعوبات التي يواجهها ويتعرض الى مواقف من الصراع النفسي والتي تؤثر على سلوكه الخاص ومستوى أدائه.(لزرقي، 2011، صفحة 1)

وقد اهتم الكثير من التربويين وعلماء النفس بالقدرات العقلية للإنسان كالذكاء وأهميته في الحياة العامة والخاصة مثل المجال الرياضي. والذكاء هو الأساس للقدرات العقلية التي تساعد على عملية التعلم وحل المشكلات الارتباط الذكاء بالسلوك الحركي للفرد أو التلميذ، إذ أن الذكاء هو قدرة طبيعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاح الفرد في حياته العملية ومن نظرية الذكاءات المتعددة التي تسمح للفرد باستكشاف المواقف والنظر إليها ومنها بوجهات متعددة، فالفرد يمكنه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معايشته للأحداث وان الكفاءات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها "ذكاءات" وهناك عدة أنواع للذكاء ومنها ما يخص الدراسة المطلوبة وهو الذكاء الجسدي الحركي وان صاحب هذا الذكاء يفضل التعلم من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسدي وإمكانية استخدام حواسه المختلفة (بلقادة و بن زيدان ، 2022، صفحة 395).

إن الذكاء الجسدي - الحركي هو القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة أو أداء الحركة أو مهارة رياضية أو أداء عملية إنتاجية والقيام ببعض الأعمال، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بواسطة الحركات، حيث أن المتعلمين الذين يتمتعون بهذا الذكاء يتفوقون في الألعاب البدنية وفي التنسيق المرئي - الحركي، ولديهم القدرة على ممارسة الأنشطة والرياضية أو ممارسة فنون الرقص والتمثيل حيث يتمتع أصحاب هذا الذكاء بقدرات جسمية -حركية فائقة، ويعتمد على تفاعل تكوينات أو قدرات جسمية - حركية وعوامل بيئية ويتطور هذا الذكاء ابتداء من الطفولة ويمكن أن يظهر في مراحل متقدمة عن ذلك، إذ يتأثر بما يحتاج في بيئة من فرص تدريب وممارسة وتعلم، سواء على الأداء الرياضي أو الأداء الحركي . حيث يبرز أثر الذكاء الجسدي الحركي في تعلم المهارات الرياضية إذ أن أصحاب الذكاء الجسدي الحركي يفضلون تعلم المهارة من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسدي وإمكانية استخدام حواس المتعلم المختلفة. (أحمد حسن، 2006، صفحة 20).

إن الأشخاص الذين يمتلكون مستوى مرتفع التقدير ذاتهم يحملون اتجاهات ايجابية نحو انفسهم، وعكس ذلك لهؤلاء الذين لديهم مستوى منخفض لتقدير ذاتهم. حيث أن اصحاب تقدير الذات المرتفع يتميزون باحترام انفسهم ويعتبرونها ذات قيمة عالية، ويشعرون بالكفاءة ولديهم اتجاهات ايجابية نحو انفسهم مما تؤدي إلى شعورهم بالاعتزاز والثقة بردود افعالهم، ويتسمون بالتحدي ولديهم الشجاعة للتعبير عن أفكارهم وهم مستقلون، ويحبون النشاطات الاجتماعية وتكوين صداقات مع الآخرين، وهم يتحدثون أكثر مما يستمعون، كما أنهم قادرون على صد المشاعر السلبية الداخلية(المزايمة، 2016، صفحة 2).

ومن هنا نطرح التساؤل التالي: ما علاقة الذكاء الجسدي الحركي بتقدير الذات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الجسدي الحركي وتقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة حملة رشيد-تبسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة حملة رشيد-تبسة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة حملة رشيد-تبسة تعزى لمتغير الجنس؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الجسدي الحركي وتقدير الذات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الجسدي الحركي وتقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة حملة رشيد-تبسة؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة حملة رشيد-تبسة تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة حملة رشيد-تبسة تعزى لمتغير الجنس.

3. أهداف الدراسة:

تتجلى اهداف الدراسة في:

- معرفة نوع العلاقة الارتباطية بين مستوى الذكاء الجسدي الحركي وتقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة حملة رشيد-تبسة.
- تبيان الفروق في تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة حملة رشيد-تبسة في متغير الجنس.
- تبيان الفروق في مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة حملة رشيد-تبسة في متغير الجنس.
- معرفة مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.
- معرفة مستوى تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

4. أهمية الدراسة:

مما لاشك فيه أنه في مرحلة الطور المتوسط يتميز التلاميذ بتوسط مستوى التوازن الجسدي والوضع العام للجسم والجري والتأزر الحركي مما ينعكس على الحركة وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، فإتقان المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور المتوسط يستلزم مستوى معين من الذكاء الجسدي الحركي ومستوى من تقدير الذات البدنية من أجل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا في إثراء المعارف حول مفاهيم الذكاء الجسدي الحركي وتقدير الذات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط والعلاقة بينهما.

5. تحديد المصطلحات:

● تقدير الذات البدنية

- اصطلاحا:

تعني اتجاهات الفرد نحو جسمه، وبعد ذلك مؤشرا هاما جوانب مختلفة من شخصية الفرد نتيجة شعوره بأن جسمه كبيرا أو صغيرا بدينا أو نحيفا، وشعور الفرد نحو جسمه يرتبط بثقته بنفسه وفي طريقة تعامله مع البيئة المحيطة به، ومن ناحية أخرى فإن الأفراد الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو

أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة لتقدير ذاتهم لاسيما من يكونوا أكثر اجتماعية وألفة مع الآخرين وأكثر ذكاء وأكثر قدرة على تحمل المسؤولية وذلك بعكس الأفراد الذين لديهم تصورات سلبية (العياشي و مطرفي، 2021، صفحة 155).

- اجرائيا:

هي مقدار معرفة تلاميذ السنة الثانية متوسط لقدراتهم البدنية من خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وتتمثل في الدرجات المتحصل عليها من خلال مقياس أنماط تقدير الذات البدنية.

• الذكاء الجسدي الحركي

- اصطلاحا:

الذكاء الجسدي الحركي: هو قدرة الفرد على استخدام قدراته الحركية الجسمية ككل للتعبير عن أفكاره ومشاعره، واستخدام يديه لإنتاج الأشياء، ويشتمل على مهارات القوة والتأزر، التوازن، المرونة، السرعة، والإحساس بحركة الجسم ووضعه (المفتي، 2004، صفحة 29)

- اجرائيا:

هي الدرجات المتحصل عليها تلاميذ السنة الثانية متوسطة بمتوسطة حملة رشيد تبسة على مقياس الذكاء الجسدي الحركي.

• التطور المتوسط

- اصطلاحا:

تعتبر مرحلة امتداد للتعليم الابتدائي التي اصبحت مدة التدريس بها أربع سنوات استنادا إلى عملية الإصلاح(2003،2005) حلفا للتطور الثالث من التعليم الأساسي ذي الثلاث سنوات و يركز فيه على تعميق المكتسبات السابقة و تجسيد المعارف و المفاهيم بوضعية عملية و واقعية ، مع إدماج اللغة الإنجليزية في السنة الأولى و تنهى هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط التي تسمح للتلميذ بالانتقال إلى التعليم الثانوي.(وزارة التربية الوطنية، 2008، صفحة 12)

- اجرائيا:

المرحلة المتوسطة تمثل احدى المسارات التعليمية التي يمر بها التلميذ في رحلته التعليمية ومدتها اربع سنوات متتالية تخصص كل سنة الي تحقيق جملة من الأهداف التعليمية التربوية.

6. الدراسات السابقة:

1. دراسة سالم العياشي، خميسي مطرفي (2021): بعنوان: تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي الكراتي دو (14-16 سنة) بمدينة المسيلة، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة

الارتباطية بين تقدير الذات البدنية والسلوك التنافسي لدى لاعبي الكراتي دو بمدينة المسيلة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدماً مقياس تقدير الذات ومقياس السلوك التنافسي لمحمد حسن علاوي على عين قدرها 50 لاعب من أندية الكراتي دو التي تنشط في مدينة المسيلة، أسفرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بدرجة متوسطة بين تقدير الذات والسلوك التنافسي الإيجابي، ووجود علاقة ارتباطية بدرجة ضعيفة بين تقدير الذات البدنية والسلوك التنافسي السلبي لدى لاعبي الكراتي دو بمدينة المسيلة.

- دراسة بلقادة هوارى ، بن زيدان حسين (2021): الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم، تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة السنة الأولى (جذع مشترك ل م د) بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم ، مع مقارنة مستوى الذكاء الجسدي الحركي حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها 50 طالبا وطالبة من مجتمع البحث الأصلي خلال الموسم الدراسي 2021/2020، وتم تطبيق مقياس الذكاء الجسدي الحركي لجبار علي كاظم (2010). أسفرت الدراسة على أن مستوى الذكاء الجسدي الحركي مرتفع، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الجسدي الحركي بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس.
- دراسة قطاوي محفوظ (2019) موضوعها مقارنة معرفية لتحديد مستويات الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الجنس. هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي مستويات الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية ، وكذا معرفة الفروق القائمة حسب متغير الجنس، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من 150 طالبا وبلغ حجم العينة 40 طالبا منهم 26 ذكور و14 إناث تم اختيارهم بالطريقة المقصودة حيث تمثل نسبة 26% من المجتمع الكلي تم استخدام مقياس الذكاء الجسدي الحركي ل رفيق نبيل محمد (2006) لقياس مستويات الذكاء الجسدي الحركي في كل من الأبعاد التالية: (المرونة، الأصاله، الاعتمادية، المواظبة)، بعدها قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية spss أظهرت نتائج الدراسة انعدام فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية المستويات الذكاء الجسدي بين الجنسين كما ثبت انه لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد الذكاء الجسدي الحركي عدا بعد (الاعتمادية) حيث سجلت فيه فروق دالة إحصائية لصالح الذكور.

7. المنهج المتبع:

في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسباً للدراسة بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج وبما أن الدراسة التي بين أيدينا دراسة العلاقة بين الذكاء الجسدي الحركي وتقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسطة بمتوسطة حملة رشيد تبسة، وتبعاً لأهداف الدراسة وطبيعة الموضوع وكذلك تبعاً للمشكلة يحتم علينا استعمال المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداماً وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور (الجادى و أبو حلو، 2009، صفحة 47)، كما يهدف أيضاً إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة والمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. فالمنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف الحالة فقط بل يتعدى ذلك ليصل إلى تحليل و استنتاج النتائج إذ يرى محمد شفيق أن الدراسة الوصفية لا تقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديددها بالصورة التي هي عليها كما وكيفاً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها (عبد الحفيظ و باهر، 2000، صفحة 51).

8. مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

1-8- مجتمع البحث:

هو مجموعة من الناس (أو الوثائق) محددة تحديداً واضحاً، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفي ضوء ذلك، فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه (عبد الحفيظ و باهر، 2000).

واستناداً إلى ما سبق يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه: "كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص، وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث، بهدف تعميم النتائج عليها (الرشيدى، 2000).

وتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ الثانية متوسط بمتوسطة حملة رشيد تبسة.

2-8- عينة الدراسة

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة (زرواتي، 2007). وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة حملة رشيد تبسة وقدر عددها بـ 40 تلميذ (20 أنثى، 20 ذكر).

9. مجالات البحث:

- المجال البشري: تمثل في مجتمع الدراسة والمتمثل في تلاميذ الثانية متوسط "متوسطة حملة رشيد تبسة" بعينة قدرها 40 تلميذ.
- المجال المكاني: تم توزيع المقياسين على تلاميذ الثانية متوسط "متوسطة حملة رشيد تبسة"
- المجال الزمني: امتدت الدراسة من تاريخ: 2022/02/03 إلى غاية 2022/03/10

10. متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النواتج (زرواتي، 2007، صفحة 55). تحيد متغير المستقل في دراستنا: الذكاء الجسدي الحركي
- المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالتغيرات التي تحدث على المتغيرات المستقلة ويمكن للباحث أن يكشف تأثير المتغيرات المستقلة فيها (زرواتي، 2007، صفحة 55). تحيد متغير التابع في دراستنا: تقدير الذات البدنية.

11. أدوات جمع البيانات:

• مقياس الذكاء الجسدي الحركي

تم اعداد وبناء هذا المقياس من قبل الباحث مأخوذ من مقياس الذكاء الجسدي الحركي المعد من طرف الباحثة: خولة احمد حسن (2006) حيث أحتوى مقياس الذكاء الجسدي- الحركي على ستة (06) مجالات وهي مجال التناسق ويضم (5) فقرات ، ومجال التوازن ويضم (2) فقرة ، ومجال التوافق الحركي ويضم (3) فقرة ، ومجال القوة ويضم (4) فقرة ، ومجال السرعة والدقة ويضم (3) فقرة ، ومجال المرونة ويضم (2) فقرة ، وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (19) فقرة منها 15 فقرة موجبة و 4 فقرات سالبة هي: (11-13-14-16)

طريقة تصحيح المقياس:

يقصد به وضع درجة لاستجابة المختبر على بدائل كل فقرة من فقرات المقياس الايجابية والسلبية لمفهوم الذكاء الجسدي-الحركي وكما هو مبين:

العبارات الموجبة:

(تنطبق علي دائما:4، تنطبق على كثيرا:3، تنطبق علي قليلا:2، تنطبق علي بشكل ضعيف:1).

العبارات السلبية:

(تنطبق علي دائما:1، تنطبق على كثيرا:2، تنطبق علي قليلا:3، تنطبق علي بشكل ضعيف:4).

1. مقياس أنماط تقدير الذات البدنية:

مقياس أنماط تقدير الذات صممه محمد حسن علاوي لمحاولة التعرف على النمط المميز للفرد الرياضي بالنسبة لتقديره لذاته وتقديره للآخرين، وذلك في ضوء كتابات راينر مارتنز (1997) وتوماس هاريس (1967) بالنسبة لوصف

كيفية تقييم الفرد لنفسه وكيفية تقييمه للآخرين في إطار أربعة أنماط واضحة لسلوك واستجابات الفرد. ويشتمل المقياس على عشرين عبارة تشكل أربعة أنماط متميزة للفرد وهي:

- النمط الأول: تقدير سلبي للذات - تقدير إيجابي للآخرين.

- النمط الثاني: تقدير سلبي للذات - تقدير سلبي للآخرين.

- النمط الثالث: تقدير إيجابي للذات - تقدير سلبي للآخرين.

- النمط الرابع: تقدير إيجابي للذات - تقدير إيجابي للآخرين.

يقوم التلميذ بالاستجابة على عبارات المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج (نعم، غير متأكد، لا).

طريقة تصحيح المقياس:

يقصد به وضع درجة لاستجابة المختبر على بدائل كل فقرة من فقرات المقياس (أنماط تقدير الذات

البدنية)، وجميع العبارات في الاتجاه الموجب وكما هو مبين: (نعم:3، غير متأكد:2، لا:1).

12. الأسس العلمية لأدوات البحث

1-12- صدق الأداة

على الرغم من أن هذا المقياس قد سبق تطبيقه في بيئة مماثلة ، وثبت تمتعه بصدق وثبات عالي، إلا أننا حرصنا على التأكد من صدق المقياس في هذه الدراسة، وذلك لأهمية صدق الأداة، حيث يعد أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس، ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه . ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا الطرق التالية لتقنين معامل صدق المقياس وهي كالاتي(زرزواتي، 2007).

• الصدق الظاهري

إن المقياس الذي تم اختياره قد تم اقتباسه من مراجع علمية ودراسات وبحوث سابقة في مجال التربية البدنية والرياضية، وهي ذات معاملات ودلالة إحصائية عالية من حيث الصدق والثبات، مما جعلنا نتوقع منطقياً أن هذا المقياس صادقاً، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس أولاً يقيس ما وضع من أجل قياسه، ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للمقياس كوسيلة من وسائل القياس.

• الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة.

• مقياس الذكاء الجسدي الحركي:

- معامل الثبات = 0.805

- الصدق الذاتي = 0.897

• مقياس أنماط تقدير الذات البدنية:

- معامل الثبات = 0.882

- الصدق الذاتي = 0.939

12-2- ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام "معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (α) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفراً أي ليست ثنائية البعد (الجادى و أبو حلو، 2009). حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ في مقياس الذكاء الجسدي الحركي 0.805. و في مقياس أنماط تقدير الذات البدنية 0.882 وهذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة.

• طريقة إعادة الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار انطلاقاً من حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني لكل بعد على حدى وكذا للدرجة الكلية للقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 01: يبين معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني

الاختبار الثاني

الاختبار الأول	مقياس الذكاء الجسدي الحركي	مقياس تقدير الذات البدنية
مقياس الذكاء الجسدي الحركي	معامل بيرسون 0,972**	
	الاحتمالية 0.001	
	الدلالة دال	
مقياس تقدير الذات البدنية	معامل بيرسون 0,998**	
	الاحتمالية 0.000	
	الدلالة دال	

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقاً من مخرجات برنامج spss v25

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنه بالنسبة لمقياس الذكاء الجسدي الحركي بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0.972)، في حين قدرت قيمة الاحتمالية بـ (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، أي توجد علاقة ارتباطية معنوية بين التطبيق الأول والثاني في مقياس الذكاء الجسدي الحركي، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وبالنسبة لمقياس أنماط تقدير الذات البدنية بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0.998)، في حين قدرت قيمة الاحتمالية بـ (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، أي توجد علاقة ارتباطية معنوية بين التطبيق الأول والثاني في مقياس أنماط تقدير الذات البدنية، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على المقياسين.
- اختبار (ت t-test) لمجموعتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المقياسين.

14. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

14-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

الجدول رقم 02: العلاقة بين تقدير الذات البدنية والذكاء الجسدي الحركي وأبعاده

تقدير الذات البدنية	الذكاء الجسدي الحركي	مجال المرونة	مجال السرعة والدقة	مجال القوة	مجال التوافق الحركي	مجال التوازن	مجال التناسق	
						1	مجال التناسق	
						0,652**	مجال التوازن	
					1	0,268	0,540**	مجال التوافق الحركي
				1	-0,281	-0,009	-0,019	مجال القوة
			1	0,278	0,031	0,279	0,279	مجال السرعة والدقة
		1	0,621**	0,163	-0,012	0,180	0,113	مجال المرونة
	1	0,585**	0,695**	0,905**	0,436**	0,696**	0,762**	الذكاء الجسدي الحركي
1	0,734**	0,296*	0,632**	0,565**	0,272*	0,505*	0,514**	تقدير الذات البدنية

* مستوى معنوية عند (0.05) ** مستوى معنوية عند (0.01)

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج spss v25

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن:

وجود علاقة طردية قوية بين مجال التناسق ومجال التوازن ومجال التوافق الحركي عند مستوى معنوية (0.01) حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بـ (0.625, 0.540) على الترتيب. وهذا ما هو مثبت عمليا حيث أن جل الدراسات المتعلقة بالجانب الحركي أبرزت أنه يوجد علاقة بين التوازن والتوافق الحركي والتناسق ، وهذه المجالات الثلاثة مترابطة فيما بينها، فلا يمكن أبدا أن نجد شخص غير متوازن ويمكنه التنسيق بين حركاته أو اظهار تلك الحركات بانسيابية تامة التي تعكس توافقه الحركي والعكس صحيح أي انه كلما كان التلميذ يستطيع ضبط توازن جسمه في حركات ما خاصة التي تتطلب توازن كبير .

وجود علاقة طردية قوية بين مجال السرعة والدقة ومجال المرونة عند مستوى معنوية (0.01)، حيث قدرة قيمة معامل الارتباط بـ (0.621) وهنا أيضا يبرز جليا مدى اهمية المرونة أو السرعة والدقة في تكملة بعضهما البعض فالتلميذ الذي يؤدي حركات او مهارات تتطلب سرعة ودقة لابد ان تتوافر عنده مرونة تجاري هذه السرعة وهذه الدقة فبعض الحركات البدنية خلال النشطة البدنية والرياضية تتميز بسرعة ودقة في الأداء فلو أن التلميذ لا يملك قدر معين من المرونة المفصلية فإنه يصعب عليه تأدية هذه المهارات او الحركات بالسرعة والدقة المطلوبتين.

وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين مقياس الذكاء الجسي الحركي ومجالاته عند مستوى معنوية (0.01) وجاءت قيم معاملات الارتباط مقدره بـ: التناسق (0.762)، التوازن (0.696)، التوافق الحركي (0.436)، القوة (0.509)، السرعة والدقة (0.695)، المرونة (0.585).

وجود علاقة ارتباطية قوية بين تقدير الذات البدنية ومجالات مقياس الذكاء الجسي الحركي: مجال التناسق (0.514)، مجال القوة (0.565)، مجال السرعة والدقة (0.632) عند مستوى معنوية (0.01).

وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين تقدير الذات البدنية ومجالات مقياس الذكاء الجسي الحركي: مجال التوازن (0.505)، مجال التوافق الحركي (0.272)، مجال المرونة (0.296).

وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الجسي الحركي وتقدير الذات البدنية عند مستوى معنوية (0.01) و قدرت قيمة معامل الارتباط بـ (0.734).

14-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

الجدول رقم 03: يبين نتائج اختبار "ت" ستودنت للفروق في الذكاء الجسي الحركي لمتغير الجنس

الدلالة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	ت ستودنت	الجنس				
				أنثى		ذكر		
				م	ح	م	ح	
غير دالة	0,815	38	-0,236	0,634	2,925	0,704	2,875	مجال التناسق
غير دالة	0,244	38	-1,182	0,591	3,175	0,472	2,975	مجال التوازن
غير دالة	0,051	38	-2,016	0,465	2,833	0,422	2,550	مجال التوافق الحركي
غير دالة	0,051	38	2,018	0,421	2,500	0,549	2,812	مجال القوة
غير دالة	0,667	38	0,434	0,528	2,916	0,438	2,983	مجال السرعة والدقة
غير دالة	0,680	38	-0,415	0,544	2,825	0,596	2,750	مجال المرونة
غير دالة	0,708	38	-0,377	0,301	2,862	0,338	2,824	الذكاء الجسدي الحركي

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج spss v25

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أنه:

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال التناسق (مقياس الذكاء الجسدي الحركي) عند الذكور (0.704±2.875) مقابل (0.634±2.925) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-0.236) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.815) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائيا، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التناسق تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال التوازن (مقياس الذكاء الجسدي الحركي) عند الذكور (0.472±2.975) مقابل (0.591±3.175) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-1.182) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.244) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائيا، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوازن تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال التوافق الحركي (مقياس الذكاء الجسدي الحركي) عند الذكور (0.422±2.550) مقابل (0.465±2.833) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-2.016) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.051) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التوافق الحركي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال القوة (مقياس الذكاء الجسدي الحركي) عند الذكور (0.549±2.812) مقابل (0.421±2.500) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (2.018) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.051) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القوة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال السرعة والدقة (مقياس الذكاء الجسدي الحركي) عند الذكور (0.438±2.983) مقابل (0.434±2.916) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (0.434) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.667) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال السرعة والدقة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مجال المرونة (مقياس الذكاء الجسدي الحركي) عند الذكور (0.596±2.750) مقابل (0.544±2.825) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-0.415) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.680) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المرونة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مقياس الذكاء الجسدي الحركي عند الذكور (0.338±2.824) مقابل (0.301±2.862) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (-0.377) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.708) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء الجسدي الحركي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

3-14- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الجدول رقم 04: يبين نتائج اختبار "ت" ستودنت للفروق في تقدير الذات البدنية لمتغير الجنس

الدلالة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	الجنس	
			أنثى	ذكر
		ت ستودنت	م	م
			م	م

تقدير الذات البدنية	1.955	0.487	2.178	0.365	1.642	38	0.109	غير دالة
------------------------	-------	-------	-------	-------	-------	----	-------	----------

المصدر: من اعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات برنامج spss v25

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أنه بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في تقدير الذات البدنية عند الذكور (0.487 ± 1.955) مقابل (0.365 ± 2.178) عند الإناث وبلغت ت ستودنت (1.642) عند درجة حرية (38) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.109) وهي أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائيا، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

15. نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الجسدي الحركي وتقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء الجسدي ومختلف مجالاته (التناسق، التوازن، التوافق الحركي، القوة، السرعة والدقة، والمرونة) لدى التلاميذ السنة الثانية متوسط تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

الخاتمة

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقا من المشكلة المطروحة والإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لازم علينا اختبارها لتبين مدى صحتها لتحقيق ذلك قمنا باختيار مقياس الذكاء الجسدي الحركي ومقياس أنماط تقدير الذات البدنية، وبعد القيام بعملية توزيع المقياسين وإجراء المعالجة الإحصائية لها ثم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد ما.

إلا أنه ليس من اليسير النزول بهذا الزخم المفاهيمي إلى الواقع، بل تطلب ذلك منا التدقيق من أجل إعطاء صورة وقراءة موضوعية لتحديد العلاقة الارتباطية بين الذكاء الجسدي الحركي وتقدير الذات البدنية، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة جمع البيانات مقياس الذكاء الجسدي الحركي ومقياس أنماط تقدير الذات البدنية، وقد توصلنا في الأخير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الجسدي الحركي وتقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء الجسدي ومختلف مجالاته (التناسق، التوازن، التوافق الحركي، القوة، السرعة والدقة، المرونة) لدى التلاميذ السنة الثانية متوسط تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

قائمة المصادر والمراجع:

1. إخلاص محمد عبد الحفيظ، و مصطفى حسين باهر. (2000). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. مصر: مركز الكتاب للنشر .
2. بشير صالح الرشيد. (2000). مناهج البحث التربوي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
3. خولة أحمد حسن. (2006). بناء وتقنين مقياس للذكاء الجسدي الحركي على طلبة كليات وأقسام كلية الرياضة في العراق. أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد. العراق.
4. رشيد زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (المجلد 1). الجزائر: د. ن.

5. سالم العياشي، و خميسي مطرفي. (2021). تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي الكراتي دو (14-16 سنة) بمدينة المسيلة. *مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي*, 2(2).
6. عادل عبد الله المزايده. (2016). تقدير الذات البدنية والمهارية وعلاقتها بمستوى الانجاز لدى لاعبي أندية الدرجة الممتاز لكرة الطائرة في الأردن. *رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن*.
7. عدنان حسين الجادي، و يعقوب عبدالله أبو حلو. (2009). *الأسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية. الأردن: إثناء للنشر والتوزيع*.
8. محمد أمين المفتي. (2004). الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق. *المؤتمر العلمي السادس عشر: تكوين المعلم (صفحة 20)*. مصر: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس.
9. هوارى بلقادة، و حسين بن زيدان . (جانفي، 2022). الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة السنة الأولى بمعهد التربية البدنية والرياضية. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة مستغانم*, 1(5).